



هل يظهر تابوت السكينة في زمن المهدي

- يقول عز وجل (أَنْ أَفْذِيهِ فِي التَّابُوتِ فَافْذِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَيَّ عَيْنِي). طه 020: 039
- يقول عز وجل (وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَىٰ وَآءَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ). البقرة 002: 248
- يقول عز وجل (وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا) النساء 004: 159

التابوت فيه سكينة، لذلك فإن لا يمكن توقع ظهور التابوت زمن المهدي، زمن المهدي سيكون زمن حروب وفتن ومصائب وإبتلاءات وأهوال وزلازل وبلايل وأمور عظام، وكل هذا يتنافى مع (السكينة)، ولكن يمكن أن تأتي السكينة زمن عيسى عليه الصلاة والسلام وبعد مرحلة يأجوج ومأجوج، بعد أن يضع عيسى الجزية ويكسر الصيب ويقتل الخنزير، عندها وبعد أن لا يبقى أحد من أهل الكتاب إلا ويدخل دين السلام، وقتها فقط نستطيع أن نقول أن هذا الزمن مناسب ليكون زمن السكينة وبالتالي مناسب لظهور التابوت، فالغالب أن التابوت سيظهر لعيسى عليه الصلاة والسلام وليس غيره، ودائما نقول.

هذا والله أعلم